وزير خارجية تركيا: إجلاء 12 ألف مدني من حلب حتى الآن

إيران: سنستمر بسياستنا نفسها في سوريا

عمليات الإجلاء في حلب

قوات سوريا الديمقراطية تحقق مكاسب على حساب داعش شمال البلاد

عواصم - «وكالات»: رفضت إيران الانتقاد الموجه لسياستها تجاه سوريا بانها نابعة من دوافع سياسية، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، أمس الإثنين إن «سياستنا في سوريا واضحة، وبدون أجندة سرية».

وأضاف: «لذا سوف نستمر سياستنا على هذا النحو أيضاً». لافتا إلى أن «طهران كانت دائما مؤيدة لوقف إطلاق النار، وكذلك لوصول مساعدات إنسانية، ولكنها عارضت دائما أيضا انتهاك سيادة الأراضي السورية وسلامة أراضيها».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إيرنا» عن قاسمي قوله إن «بعض القوى العالمية والمحلية تنتقد الموقف الإيراني وكذلك الروسي بسبب فشل سياستهما الخاصة في سوريا».

وقال: «هؤلاء يحتاجون للنظر في المرآة كي يتحققوا من هوية المسؤول عن اليؤس هناك في سوريا».

يشار إلى أن إيران تندرج ضمن أهم حلفاء الرئيس السوري، بشار الأسد، في الحرب بسوريا إلى جانب روسيا.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس الإثنين «إنه تم إجلاء 12 ألف مدني في المجمل من شرق حلب حتى الآن وبينهم 4500 شخص تم إجلاؤهم منذ منتصف الليل».

وأضاف الوزير على تويتر «حتى الآن تم إجلاء 12 ألف مدني في المجمل بينهم 4500 في شرق حلب منذ منتصف الليل إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرة المعارضة».

وقال مسؤول من الأمم المتحدة والمرصد السوري لحقوق الإنسان «إن عشرات الحافلات التي نقل الآلاف من منطقة صغيرة في حلب واقعة تحت سيطرة المعارضة وصلت إلى مناطق للمعارضة في الريف إلى الغرب من المدينة».

وتأتي عمليات الإجلاء نتيجة محادثات مكثفة بين روسيا الداعم الرئيسي للرئيس السوري بشار الأسد وتركيا التي تساند بعضا من جماعات المعارضة الكبيرة.

من جهة أخرى يجري وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا محادثات في موسكو اليوم الثلاثاء، لإعطاء قوة دفع جديدة بهدف التوصل لحل في حلب، وفق مسؤول بالخارجية التركية.

■ محادثات تركية - روسية - إيرانية حول حلب اليوم
■ الأمم المتحدة: إجلاء 47 طفلاً من دار للأيتام من المدينة

وقال المسؤول أمام صحافيين أجانب في اسطنبول، أمس الإثنين: «سيهدف الاجتماع إلى فهم آراء الأطراف الثلاثة وتوضيح أين نقف جميعا ومناقشة إلى أين نذهب». مشيرا إلى أنه «ليس بالاجتماع المعجزة، لكنه سيمنح كل الأطراف فرصة للاستماع إلى بعضها».

من جهة أخرى قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، إن قرابة 50 طفلاً كانوا محاصرين في دار للأيتام بمنطقة شرق حلب، تم إجلاؤهم أمس الإثنين.

وقال المدير الإقليمي ليونيسيف غيرت كابيلير في بيان: «تم إجلاء 47 طفلاً كانوا محاصرين في دار للأيتام شرق حلب، وبعضهم في حالة حرجة نتيجة الإصابات والجفاف».

وأضاف أن المنظمة ووكالات أخرى تساعد أيضا لإعادة أطفال آخرين تم إجلاؤهم في الأيام القليلة المنصرمة إلى عائلاتهم، وتقديم الرعاية الطبية والملابس الشتوية لهم.

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يراقب الحرب في سوريا «إن عدة قرى كانت تحت سيطرة تنظيم داعش سقطت في أيدي قوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف تدعمه الولايات المتحدة ويضم فرقة كردية قوية».

ويمثل هذا التقدم جزءاً من حملة عسكرية يدعمها تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة لإخراج تنظيم داعش من معقله في مدينة الرقة السورية.

ويأتي بعد أن حققت قوات سوريا الديمقراطية مكاسب على حساب التنظيم المتشدد في شمال البلاد.

وأقوى مجموعة داخل تحالف قوات سوريا الديمقراطية هي وحدات حماية الشعب الكردية، لكن واشنطن قالت «إن أي عملية لاستعادة الرقة يجب أن تقوم بها قوات يهيمن عليها العرب الذين يمثلون معظم سكان المدينة».

ويأتي أحدث تقدم إلى مسافة 50 كيلومترا إلى الغرب والشمال الغربي من الرقة، في أعقاب مكاسب سابقة لقوات سوريا الديمقراطية على جبهة أخرى أوصلتها إلى مسافة 30 كيلومترا من المدينة.

وقال المرصد السوري ومقره بريطانيا أمس الاثنين «إن ثلاثة من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية قتلوا أثناء قتالهم التنظيم المتشدد بعد أن سيطروا على خمس قرى».

ويشهد تنظيم داعش تراجعاً في سوريا والعراق إذ يتعرض لهجوم على معقله في الموصل وهي أكبر مدينة سيطر عليها التنظيم وبعد سلسلة من الغارات الجوية الأمريكية التي قتل فيها العديد من زعمائه هذا العام.

لكن التنظيم شن هجوماً مفاجئاً في وقت سابق هذا الشهر على مسافة 160 كيلومترا جنوب غربي الرقة لاستعادة سيطرته على مدينة تدمر الأثرية التي فقد السيطرة عليها في مارس آذار لقوات الجيش السوري المدعومة بالقوة الجوية الروسية بعد احتلال استمر 9 أشهر.

وأظهر هذا الهجوم المخاطر التي مازال يشكلها التنظيم في سوريا حتى بعد خسارته مساحات من الأراضي هناك منذ منتصف عام 2015 بما فيها أراض على امتداد الحدود مع تركيا كانت ذات يوم تشكل المسار الرئيسي للإمدادات والمجندين للتنظيم.

ومما يعقد جهود قتال تنظيم داعش حملة أخرى تشن عليه في شمال غرب سوريا تقودها تركيا وجماعات معارضة سورية متحالفة مع أنقرة.

وانتزعت هذه القوات مساحات كبيرة من المتشددين لكنها تهدف كذلك إلى وقف توسع الأكراد في المنطقة.

ويسعى المعارضون السوريون المدعومون من تركيا الآن إلى السيطرة على مدينة الباب من التنظيم في خطوة من شأنها إنهاء آمال الأكراد في توحيد منطقتين منفصلتين للحكم الذاتي الكردي في شمال سوريا.

وفي وقت سابق اليوم، قال الجيش التركي «إن أحد جنوده قتل في انفجار سيارة ملغومة في الباب الأحد وأن 11 من المتشددين قتلوا في الاشتباكات».

حكم قضائي في السعودية يهدد رئيس الحكومة اللبنانية

الحريري: الحكومة الجديدة ستسعى لمعالجة الأزمات فوراً

سعد الحريري

الرياض - بيروت - «وكالات»: سمى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، في كلمة له مساء الأحد، بعد تلاوة مرسوم تشكيل الحكومة، حكومته «حكومة وفاق وطني» معلناً أنها ستعمل على معالجة ما يمكن من مشاكل.

وقال الحريري إنه «تم تشكيل الحكومة الجديدة وهي حكومة وفاق وطني كما قلت عنها يوم قبلت مهمة تأليفها، وستنكب فوراً على معالجة ما يمكن معالجته في عمرها القصير وعلى رأسها مشاكل النفايات والكهرباء».

ونص مرسوم تشكيل الحكومة على تعيين «سعد الدين الحريري رئيساً لمجلس الوزراء، غسان حاصباني نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للصحة العامة، ومروان حمادة وزيراً للتربية والتعليم العالي، وطلال أرسلان وزيراً للمهاجرين، وغازي زعيتر وزيراً للزراعة، وميشال فرعون وزير دولة لشؤون التخطيط، وعلي قانصو وزير دولة لشؤون مجلس النواب، وعلي حسن خليل وزير دولة للشؤون المالية».

وأضاف المرسوم أنه تم تعيين «محمد فنيش وزيراً للشباب والرياضة، وجان اوجاسبيان وزير دولة لشؤون المرأة، ويعقوب الصراف وزيراً للدفاع الوطني، وجبران باسيل وزيراً للخارجية والمغتربين».

وكذلك تم تعيين حسين الحاج حسن وزيراً للصناعة، وسليم جريصاتي وزيراً للعدل، وفهاد الشنوق وزيراً للداخلية والبلديات، ومحمد كباره وزيراً للعمل، وايمن شقير وزير دولة لشؤون حقوق الإنسان، وجمال الجراح وزيراً للاتصالات، ومعين المرعبي وزير دولة لشؤون النازحين».

كما تم تعيين «غطاس خوري وزيراً للثقافة، وبيار رفول وزير دولة لشؤون رئاسة الجمهورية، ونقولا تويني وزير دولة لشؤون مكافحة الفساد، وطارق الخطيب وزيراً للبيئة، وعناية عز الدين وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية، ويوسف فنيانوس وزيراً للأشغال العامة والنقل، وملحم الرياشي وزيراً للإعلام، وبيار بو عاصي وزيراً للشؤون الاجتماعية، وأوديس كدنيان وزيراً للسياحة، وسيزار ابي خليل وزيراً للطاقة والمياه، وراشد خوري وزيراً للاقتصاد والتجارة»، بحسب المرسوم.

من جانب آخر بعد ساعات على تشكيل الحكومة اللبنانية، يواجه رئيسها سعد الحريري حكماً قضائياً صادراً من محكمة سعودية تهدده بإيقاف كافة أنشطته على خلفية قضية مالية تقدم بها مواطن سعودي للمحكمة ويطالبه بتسديد 52 الف ريال.

وذكرت مصادر لصحيفة عكاظ السعودية أمس الإثنين أسباب الإعلان الذي تم نشره في إحدى الصحف الجمعة، الماضية بشأن صدور قرار قضائي ضد رئيس الوزراء اللبناني سعد الدين الحريري، بعد تعذر الوصول له لإبلاغه بالقرار.

وأوضحت المصادر أن الإعلان يعود إلى قضية مالية تقدم بها مواطن لمحكمة في الرياض، وصدر حكم واجب التنفيذ بإلزام الحريري بدفع مبلغ 52500 ريال لمصلحة المواطن.

وكان قرار المحكمة قد بيّن أنه حال عدم امتثال الحريري للقرار خلال 5 أيام من تاريخ النشر، فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ وانتهت أمس المهلة التي منحتها محكمة التنفيذ بالرياض للحريري بتنفيذ ما صدر بحقه من حكم.

ولفتت الصحيفة السعودية أنه للقاضي الحق بمنع الجهات الحكومية من التعامل مع المدين، وحجز مستحقاته المالية لديها، وأن عليها إشعاره بذلك، ويمكنه أيضا منع المنشآت المالية من التعامل معه بأي صفة.

شيخ الأزهر يشيد بدور الملك سلمان في دعم الإسلام

مصر: مقتل قيادي بحركة «حسم» الإخوانية أثناء حملة مداهمة

شيخ الأزهر والسفير السعودي بالقاهرة

القاهرة - «وكالات»: استقبل شيخ الأزهر الشريف، أحمد الطيب، الأحد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، ومندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، أحمد بن عبدالعزيز قطان.

وأشاد شيخ الأزهر، بالدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في دعم الإسلام والمسلمين في كافة الدول العربية والإسلامية. واستعرض تطورات أعمال الترميم التي تجرى بعدد من المشروعات بالأزهر وشارفت بعضها على الانتهاء، والتي تتم بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وأكد قطان، خلال اللقاء، المكانة الكبيرة للأزهر الشريف في قلوب المسلمين ودوره الكبير في نشر وسطية الإسلام وسماحته، مشيدا بدور الإمام الأكبر في إقرار السلام الإنساني بين مختلف شعوب ودول العالم، وأن جهود فضيلته الخارجية في إبراز الصورة الحقيقية للإسلام تؤتي ثمارها يوما بعد يوم.

من جانب اخر أعلنت الداخلية المصرية، مقتل قيادي بارز في حركة «حسم» ومجند من قوات الأمن، أمس الإثنين، في تبادل لإطلاق نار وقع أثناء مداهمة الأمن لمخبأ قالت إنه تابع لحركة «حسم» الإخوانية.

وأضافت الداخلية المصرية، في بيان لها، أن معلومات وردت من قطاع الأمن الوطني بإتخاذ عناصر ما يسمى بحركة سواعد مصر (حسم) التابعة للتنظيم الإرهابي من إحدى الوحدات السكنية الكائنة بالحي الرابع بمدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة وكرا لاختبائهم.

وتابع البيان، أنه حال اقتراب القوات فوجئت بإطلاق النيران عليها من داخلها مما أدى إلى استشهاد مجند من قوة قطاع الأمن المركزي، نتيجة إصابته بطلق ناري.

وأشارت الداخلية، إلى أن القوات تعاملت مع مصدر إطلاق النيران مما أسفر عن مصرع إخواني هارب، مضيفة أن مطلق النيران من أبرز كوادر حركة سواعد مصر (حسم) التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي، ومسؤول ما يسمى بوحدة كرداسة للعمل المسلح.

وأوضح البيان أن مطلق النيران مطلوب ضبطه وإحضاره في قضية «تحرك لجان الحراك المسلح بمحافظة الجيزة».

وحركة «حسم» هي جماعة إرهابية أعلنت من قبل مسؤوليتها عن هجمات وقعت في القاهرة كان آخرها تفجير وقع يوم الجمعة قبل الماضي في الجيزة وأسفر عن مقتل 6 من الشرطة، وأعلنت في سبتمبر عن محاولة اغتيال النائب العام المساعد.

كما أعلنت الحركة أيضاً مسؤوليتها عن محاولة اغتيال المفتي السابق وكذلك مقتل أمين شرطة في محافظة البحيرة.

من جانب آخر أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالا هاتفيا مع نظيره الأردني ناصر جودة، قدم خلاله تعازيه والشعب والحكومة المصرية في ضحايا الهجمات الإرهابية التي نفذها مسلحون على مراكز أمنية في مدينة الكرك جنوبي الأردن، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والمصابين.

وبحسب بيان للخارجية المصرية، أكد الوزيران خلال الإتصال الهاتفي أهمية توحيد المواقف في مواجهة جماعات التطرف والإرهاب ومحاولات اختطاف الأوطان وسلبها هويتها، وضرورة العمل على تعزيز الجهود الدولية في مجال مكافحة الإرهاب لضمان إجتثاث تلك الظاهرة من جذورها.

وأدانت مصر حادث مدينة الكرك جنوبي الأردن، والذي أسفر عن مقتل عدد من المواطنين وإصابة آخرين.

كما التقى شكري، أمس الإثنين، وفد اللجنة الأمريكية اليهودية الذي يزور مصر حاليا، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات المصرية الأمريكية في شتى المجالات، إلى جانب القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مسؤول في الخارجية، إن شكري بحث مع وفد اللجنة الأمريكية اليهودية، الجهود والمقترحات المطروحة لتفعيل عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية في ضوء تأجيل مؤتمر السلام الدولي للشهر المقبل وضرورة إمكانية التوصل إلى تسوية نهائية وعادلة للقضية الفلسطينية تحمي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتحقق رؤية دولتين تعيشان في سلام إلى جوار بعضهما البعض.

وأوضح المسؤول، أن اللقاء بحث أيضاً الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وجهود مكافحة تنظيم داعش الإرهابي وباقي التنظيمات التي تتبنى الأفكار المتطرفة ومنهج العنف لتحقيق أهدافها، ويتطرق لبحث الموقف في كل من سوريا وليبيا واليمن

■ شكري بحث مع وفد اللجنة الأمريكية اليهودية تفعيل عملية السلام وقضايا المنطقة

خلال الفترة الأخيرة.

من ناحية أخرى نفى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، ما تردد من أنباء تفيد بإعدام وزارة الآثار كافة الخرائط التي تثبت مصرية جزيرتي تيران وصنافير، بحجة أنها خرائط غير مكتملة أو غير سليمة.

وأوضح مركز المعلومات في بيان له، أن حقيقة الأمر تتمثل في أنه وفقاً لقرارات مجلس الوزراء بجلسته رقم (30) والذي تضمن قراراً ينص على أن «يتولى وزير الآثار مراجعة الخرائط الموجودة في المتاحف المصرية والخرائط التي يستخدمها المرشدون السياحيون أثناء شرح وتوضيح تاريخ المعالم الأثرية والسياحية للسائحين واستبدالها بخرائط صحيحة محدثة، قامت الوزارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمراجعة جميع الخرائط المعروضة بالمواقع الأثرية والمتاحف، والتأكد من أنها خرائط سليمة وتشمل كامل حدود مصر مع استبعاد أي خريطة غير كاملة أو غير سليمة»، مؤكدة أنها لم تقم على الإطلاق بإعدام أو تداول أية خرائط تثبت مصرية جزيرتي تيران وصنافير.

وناشد مجلس الوزراء وسائل الإعلام المختلفة بضرورة توخي الدقة، والابتعاد عن نشر أخبار لا تستند إلى أي حقائق، إلا بعد الرجوع لمصادرها الأصلية والتأكد منها، منعا لإثارة بلبلة الرأي العام، والتأثير سلباً على مصلحة الوطن في الداخل والخارج.